

الاحد في ٢٢ نيسان سنة ١٩٢٣
العدد ٢٠١ — السنة الثانية

لقطات الطريق

غلطة لا تعوض

نكتب هذه الكلمة ونأمل ان تأخذها الحكومة اللبنانية بعين الروية والدقة فاننا اذا اخلصنا النصح للحكومة فلأننا نعلم ان هذه الحكومة تمثل لبنان، كيف كان شأنها، ونحن نضن بسمعتها ان تنال بسوء

يقولون، ان يوسف مرزا ناظر المالية اللبنانية ربما أضطر الى ترك مركزه في لبنان والعودة الى مصر لاشغال مركز هام تدعوه اليه المالية المصرية بالحاح، والحكومة اللبنانية واقفة مكتوفة اليدين لا تمنع ناظر ماليتها الذي شهد له نفس مناظريه بمقدرة في الادارة وتنظيم شؤون المالية لا توازيها مقدرة

لقد اشغل هذا الخبر بال اللبنانيين من كل الاحزاب فتسارعوا يسالون ناظر ماليتهم مبلغ الصحة في هذا الخبر فاذا الرجل يجيب وقد بلغ التأثر منه مبلغه حتى كادت دمعة عرفان الجميل تغص في عينيه

— يشهد عليّ الله ووجداني اني لا اترك مركزي في وطني بل انسلخ عنه سلخاً، ويشهد الله اني راض ان انال منه اقل بكثير مما اناله من المنصب المعد لي في مصر ولكنني لا اقدر ان ارد طلب مصر واظل هنا بدون اقل ضمانة ...

وكأن قوة كهربائية هزته فالتفت وقال

— على انه اذا اراد وطني ان ابقى فانا له مهما بلغت التضحية

هذه الغلطة التي نحاول ان لا تقع فيها الحكومة اللبنانية عن جديد

ان لبنان — بحكومته وبموقفه الحالي وبمجلسه — بحاجة قصوى الى ثقة مهاجريه، وقد



الفريد بك سرسق
رئيس نادي الطيران اللبناني السوري .

كادت هذه الثقة تضيع بهفوات متواليات اسأنا بها عن قصد وعن غير قصد الى اخواننا في المهجر - بين مصر واميركا، وهم روح لبنان وحياته. ولولا امل هؤلاء المهاجرين ببعض من يشغلون المراكز العالية عندنا، وفي طليعتهم مرزا بك، لما بقي لهم في لبنان اقل ثقة واقل امل، فكيف بهم اذا رأوا غداً حكومة لبنان تجبههم بالسماح لمرزا ان يترك منصبه كأنها تريد ان تتخلص منه ؟؟

اننا نريد ان نحافظ بكل قوانا على حكومتنا وعلى سمعتها خصوصاً عند المهاجرين لذلك نناشدها الله ان لا تغلط هذه الغلطة. اننا - نحن والحكومة - بحاجة قصوى الى ثقة اخواننا المهاجرين فنناشد الله الحكومة ان لا تضيعها بترك مرزا يعود الى مصر

***

التقيتُ من ايام باحد النظار فرأيته متكدراً على غير عادته عندما نجتمع فسألته السبب فتكتم اولاً ثم صرّح لي بخوفه من ذهاب مرزا . ومما قاله

- يجب ان تحضروا معنا جلسات مجلس النظار وان تطلعوا على اعمال مرزا في الميزانية وان تلمسوا الاصلاحات التي قام بها في نظارته بل يجب ان تفهموا مبلغ الحقوق المالية التي تمكن مرزا ان يحصّلها للبنان وان يدافع عنها بكل قواه حتى تشعروا بمبلغ الخسارة التي يخسرها الوطن اذا ترك مرزا منصبه »

فقلت له - كفى .. يجب ان يطلع الشعب على هذه الشهادة ...

...

في المتحف اللبناني

الى القراء تتمة حديث المتحف :

ارانا المسيو فيرولو - بعد الذي ذكرناه في العدد الماضي - كثيراً من الاثار الخزفية والآنية الزجاجية التي ترجع الى العصور الفينيقية الاولى وبينها قسم كبير اشتراه المتحف اللبناني من كلية الاباء اليسوعيين

وهناك قطعة كبيرة من الفسيفساء الجميل الصنع يرجع تاريخها الى قبل المسيح وعليها رسمان - رجل وامرأة - دقيقا الصنع الى الدرجة القصوى

وقد وضعت ادارة المتحف هنا وهناك بعض نواويس قديمة وجدت في صيدا وصور وجبيل وبعض قطع مكتوبة ، تارة بالهيروغليفية وطوراً باليونانية القديمة ، على انه ليس هناك ثمت اثر يدل على نوع الكتابة بالفينيقيه ويرجح ان الفينيقيين كانوا يكتبون بالهيروغليفية القديمة التي تختلف نوعاً ما عن الهيروغليفية المصرية المعروفة

وفي المتحف قطع من الحجر الصوان الصلد نحتت على شكل الخناجر والفؤوس بحدود قاطعة ويؤكد المسيو فيرولو ان هذه القطع هي من الاسلحة التي استعملها البشر قبل عهد الحديد والمعادن وقبل عصور التاريخ نفسه واذا تمكن العلم ان يعرف شيئاً عن هذه الاسلحة الحجرية وعن الشعوب التي استعملتها وكانت قاطنة لبنان فان هذه الاسلحة التي لا قيمة لها بحد ذاتها تصبح فوق قيمة الذهب والفضة

وقد اخبرنا المسيو فيرولو انهم وجدوا في صور غرفاً تحت الارض نقشت جدرانها وسقوفها باجمل الصور وابدع الرسوم ولكنها كانت خالية ، مما دل على ان الاقدمين فتحوها واخذوا ما فيها

...

وبعد الذي شاهدناه من الاثار دار الحديث بيننا وبين المسيو فيرولو فقلنا له

— ان الناس يتساءلون قبل كل شيء لماذا كنتم ترسلون الاثار الى باريس قبل ان تعرضوها هنا : ويتساءلون ايضاً لماذا لم تصوّروا ما وجدتموه من الاثار وتنشروا التفصيلات الوافية عنها في الصحف لافهام الناس

فاجابنا — اما ارسال الاثار الى باريس فكان لاجل درسها ومعرفتها وتقدير قيمتها التاريخية اذ لا يوجد هنا خبراء بامور الاثار ، واما رسوم هذه الاثار فقد اخذنا ما يمكن اخذه منها ونشرناه في مجلة (سيريا) الفرنساوية المخصصة لنشر رسوم الاثار والعاديات ولدرج المقالات عنها . وقد عرضنا مجمل ما وجدناه في البلاد في العام الماضي بهذا المتحف وفتحناه للناس وقد زاره الجنرال غورو في جمهور عظيم يوم تدشين المكتبة الوطنية .

— هل تعتقدون انه يمكن العثور على آثار اهم من التي وجدت حتى الان

— لا اقدر ان اقول شيئاً عن ذلك ، وجلّ ما اعرفه هو ان هذه الارض هي تاريخية قديمة مملوءة بالاثار ولكن طبيعتها مع الاسف لا تساعد على حفظ الاثار في جوفها عكس طبيعة الارض المصرية لذلك فانكم تجدون اكثر العاديات النفيسة التي وجدناها معطلة او في حالة هراء

— اين تعتقدون انه يوجد اثار

— في جبيل وبين صور وصيدا وفي عرقا حيث كان هيكل » الزهرة والمشتري »

- لقد زرنا عرقا من اسابيع واخبرنا الاهالي هناك ان الضابط ميك الذي كان مستشاراً حفر في ارض عرقا واستخرج بعض الاثار

- علمتُ ان الضابط ميك استخرج بعض الاثار ولكنها ليست بذات اهمية لا من جهة قيمتها ولا من جهة التاريخ وقد مُنع بعد ذلك عن الحفر

- هل في النية متابعة الحفريات

- لقد اوقفنا اشغال الحفر من مدة لعدم وجود المال الكافي للقيام بها

- ان الحكومة اللبنانية ستخصص في ميزانيتها - على ما علمناه - مبلغاً للحفريات

- اذا فعلت الحكومة اللبنانية ذلك نعود الى العمل بملء السرور والنشاط

- يقولون لنا ان قبر الاسكندر وجد في بلادنا ونقل الى الاستانة فهل تذكرون شيئاً من هذا

— الذي نعرفه انهم وجدوا في جهات صيدا ١٢ ناووساً من ابدع نواويس العالم تحوي العجائب والغرائب وبين هذه النواويس واحد هو ابدعها واعجبها يقال انه لاكبر قواد الاسكندر لا للاسكندر نفسه لان التاريخ يذكر ان الاسكندر دفن في الاسكندرية وفي تابوت من البلور . على ان هذا الناووس الذي وجد في صيدا هو من عجائب الدنيا وتقدر قيمته بالملايين ولو بقي في لبنان لفاخر لبنان به متاحف العالم

...

هذا قليل من كثير من الذي شاهدناه ومن الحديث الذي دار بيننا وبين المسيو فيرولو ننشره للقراء ليحكموا فيه

حاشية

لما نشر المعرض كتاب المسيو فيرولو الاول رداً على الاكسلسيور جاءنا بعد النشر كتاب بتوقيع مستعار يطعن فيه صاحبه « بالذين قاموا بالحفريات ويتهمنا باننا قبضنا بواسطة المسيو فيرولو من المفوضية مبلغاً من المال لقاء سكوتنا عن مسالة الاثار »

تعجبنا من طبائع بعض هؤلاء الناس ومن اخلاقهم السافلة التي لا تعرف حداً لشيء

ولو كان عند صاحب هذا الكتاب شيء

من الجراءة ما خاف من كتم اسمه والتستر وراء اسم مستعار في كتابه . فالذي يريد ان يكون جريئاً في الانتقاد وفي تهمة الناس يجب ان لا يخاف من الظهور باسمه الحقيقي

واذا لتنفر نفوسنا وتشمئز من كل عمل عند ما نرى ان كل جزائنا في الخدمة الوطنية والصراحة في القول والاخلاص المنزه في الانتقاد مثل هذه التهم السافلة الجبانة

لقد كنا نحن اول من فتح مسألة الآثار . . . واول من دافع دفاعاً شديداً عن حق اللبنانيين بآثارهم قبل ان ينكر صاحب ذلك الكتاب المتكتم بل قبل ان يشعر بوجود مسألة للآثار في هذه البلاد ومع ذلك فهو الان يقوم من خموله ليتهمنا ثم يجبن فيتكتم . ما شاء الله عليه وعلى وطنيته

اما نحن فاننا نتابع طريقنا الذي نعتقده مستقيماً سوياً

الى رياق

تقرر ان تقام حفلة الطيران الكبرى في رياق يوم الاحد في ٢٢ نيسان الحالي «اليوم»

كتاب مفتوح

جاءنا الكتاب الاتي ننشره مأجوراً بحروفه :

الى حضرة مدير الامن العام في المفوضية العليا

علمت — من مصدر كنت اود ان لا اصدقه — ان الامر الذي صدر الى منوض المرفاء بتفتيشي ومراقبتي كان صادراً من سعادتكم ، وعلمت ايضاً انكم استندتم في اصدار هذا الامر الى ما أتهمت به من اشتغالي بتهريب الاسلحة واني قد بعت قسماً منها الى شخص تعرفونه

هذا ما وصل اليّ ياسعادة مدير الامن العام فاذا كان صحيحاً فاني متعجب غاية العجب كيف يُسمح لشخص مثلي هذا عمله يسرح ويمرح بين الناس بل لماذا لا أحال الى المحاكمة في ديوان عرفي لاشتغالي بامور ممنوعة ومحرمة من الحكومة ??

لذلك قد جئت بكتابي هــذا المفتوح اطلب منكم ايضاحاً بهذا الشأن حتى اذا كان عليّ من محذور اكون رهن اوامر الحكومة تتصرف بي كما يقضي العدل والقانون

وتفضلوا بقبول شكري عن كل ما يبدو نحوي من دائرتكم الموقرة الامضاء

ابرهيم حبيش

الجنرال وايغند مكان الجنرال غورو

جاء في برقيات اليوم والجريدة ماثلة للطبع برقية تفيد ان « الجنرال وايغند » الذي كان رئيساً لاركان حرب المرشال فوش والذي كان مندوباً عسكرياً من قبل فرنسا لدى بولونيا في اشد مواقفها في العام الماضي قد عين مفوضاً سامياً للجمهورية الفرنساوية في لبنان وسوريا

امّا الجنرال فقد تقرر سفره الى اميركا في مهمة ذات شأن وسيجتمع هناك بالجاليات اللبنانية والسورية ويبلغها عواطف اخوانهم هنا

وقد جاء في بلاغ الحكومة الرسمي «ان الجنرال وايغند سيقوم بعمله كرجل عسكري كبير واداري حكيم في مهمته الجديدة مهما تقلبت الاحوال في مؤتمر لوزان ومهما اعترض طريقه من الصعوبات في تنظيم البلاد السلمي »

وقد ارسل الجنرال غورو برقيتين احداها الى الشعبين اللبناني والسوري والثانية الى جيش الشرق



عين الامير عبد الله الفيلسوف التركي رضا توفيق الذي هرب من الاستانة مع السلطان وحيد الدين ترجماناً في دار الامارة في عمان وقد قدم رضا توفيق مكتبته النفيسة الى الحكومة في عمان

غلبت الفرقة الفرنساوية الفرقة الانكليزية في المبارات التي اقيمت حفلتها على المنارة بلعبة كرة القدم

قرر رصيفنا الكاتب المعروف امين افندي الغريب ان يصدر جريدته الحارس بشكل مجلة نصف شهرية

استثنت حكومة الاتحاد السوري عمال النسيج الوطني من ضريبة التمتع

افتتح المجلس الاتحادي في دمشق في حفلة رسمية كبرى حضرها المسيو دي كاي وقد القيت فيه خطب هامة سنأتي على ملخصها في العدد القادم

بعد ان اشتد الجدال في مسألة اعادة قلم الجوازات الى طرابلس في المجلس النيابي قابل وديع بك طربيه سكرتير الحكومة العام واتفقا على تسوية المسألة بما يضمن راحة الطرابلسيين واهالي الشمال ويؤيد مصلحتهم

سافر الوفد التركي الى لوزان برئاسة عصمت باشا

غادر الوفد التركي الاستانة قاصداً الى لوزن . وقد اعرب رئيسه عصمت باشا عن كبير امله بان اعمال المؤتمر ستسفر عن عقد الصلح العام

يقدرون ان اعمال المؤتمر تدوم اسبوعين او ثلاثة

فُض المجلس الوطني الكبير في انقره

ستقيم حكومة الفاشيست الاحتفال بعيد اول ايار « عيد العمال » في ٣١ نيسان الذي يتفق مع عيد رومه السنوي

شكت رصيفتنا « الجامعة السورية » من عدم دعوة احد من الصحافيين « المسلمين » الى تدشين طريق حاصبيا . والذي علمناه ان الرصيف صاحب الحقيقة كان مدعواً بدليل وجود اسمه على مائدة الصحافيين ولكنه لم يذهب : وقد كنا نأمل من الصحافة على الاقل ان تضرب صفحاً عن التحزب للطائفية فما بال الرصيفة رعاها الله تضرب على هذا الوتر الحساس

يسافر الامير عبد الله الى الحجاز لحضور موسم الحج ثم يعود مع جلالة والده الى عمان

قرر المجلس النيابي اللبناني ان يعقد جلستين يوم الخميس من الان فصاعداً بدلاً من جلسة يوم السبت

استعدوا « لحرب الزهور » التي ستجري يوم الاحد القادم في جادة الافرنسيين

خبر مفجع

علمنا انه ورد الى بيروت في بحر العام الماضي ١٣ طن من ورق اللعب « يعني ٥٢ قنطاراً » وقد صرفت هذه الكمية كلها في البلاد

أليس هذا من الفجائع المؤلمة

اعلان

تعلن ادارة نادي صيد الحمام في فرن الشباك انه بناء على الامر الوارد لها من الحكومة بالغاء جوازات الدخول مجاناً الى النادي فانها ترى نفسها مضطرة مع الاسف لالغائها وانه من الان وصاعداً تكون توزيعة الدخول كما يلي

المحلات الخصوصية	٢٥ غرش سوري
المحلات الثانية	١٥ =
السيدات والعسكرية	١٠ =



لجنة الطيران في لبنان

بمناسبة حفلة الطيران الكبرى التي تقام في رياق « الاحد ٢٢ نيسان » ننشر هنا رسم اللجنة التي تألفت لتأييد الطيران في هذه البلاد والتشجيعه

من اليمين الى الشمال : يوسف افندي عوده : رامزافندي سركيس صاحب لسان الحال : الكابتين كولار : حبيب بك طراد نائب رئيس نادي الطيران : الفريد بك سرسق رئيس نادي الطيران : عمر افندي ابو النصر صاحب الجامعه السورية : الكولونيل دنان : صاحب هذه الجريدة : الاستاذ الكسي كاستفليس



عبد بلا ثمن

يا من اقام فوادي ، اذ تملكه ،
ما بين نارين من شوق ومن شجن
تفديك اعين قوم حولك ازدحمت
عطشى الى نهلة من وجهك الحسن
جرّدت كل مليح من ملاحته
لم تتق الله في ظبي ولا غصن
فاستبق للبدر بين الشهب رتبته
تملكه في اوجه عبداً بلا ثمن

يا آسي الحي !

يا آسي الحي هل فتشت في كبدي
وهل تبيّنت داءً في زواياها
اوّاه ا من حرق اودت بمعظمها
ولم تزل تتمشى في بقاياها
يا شوق ، رفقاً باضلاع عصفت بها
فالقلب يخفق ذعراً في حناياها

اسماعيل صبري

***

ما اشقى بني الحكماء !

أتقضي معي ، ان حان حيني ، تجاربي
وما نلتها الا بطول عناء
ويحزنني ان لا ارى لي حيلة
لاعطائها من يستحق عطائي
اذا ورّث المثرون ابناءهم غنىً
وجاهاً ، فما اشقى بني الحكماء !

حفني ناصف

ــ اعرف شخصاً بقي ربع ساعة كاملة تحت الماء وهو يسبح

ــ هذا امر بسيط جداً فانا اعرف شخصاً نزل تحت الماء من اربعة اشهر والى الان لم يصعد

باسيل زهاروف

" رجل اوربا السري والهائل ـ كما تسميه صحف فرنسا وانكلترا ـ وهو صاحب مونتكارلو وداهية السياسة الاوربية وشيطان لويد جورج بل صاحب الملايين المنفق اكياس الذهب على تأييد سياسته وهو الذي قدم الاسلحة والذخائر الى اليونان في حربها الاخيرة • وقد سافر اليوم الى انكلترا ليلعب لعبة جديدة ربما تكون سبباً في قلب وجه السياسة العالمية • ونفوذه مطلق على دوائر الوزارات في اوربا

— تعال يافيليب وخذ بيد اخيك الصغير ليتعلم المشي

— ولماذا نعلمه المشي يا امي ما دام عندنا اوتوموبيل ؟



الهر كينو

رئيس الوزارة الالمانية الذي حمل الحملات الشديدة على فرنسا في المجلس الالماني وهو يبث دعاته في كل العواصم لنشر الدعوة ضد احتلال الروهر



امين الريحاني

صاحب الرحلة التاريخية الكبرى في بلاد العرب ، وسيكون لكتابه عنها شأن عظيم في عالمي الادب الانكليزي والعربي . وهو ايضاً صاحب الصلاة الجديدة المنشورة في هذا العدد . وسيقيم له ادباء بيروت حفلة اكرامية شائقة اثناء اقامته في العاصمة اللبنانية



المسيو لوشور

الوزير الفرنساوي السابق والمالي الكبير صاحب المشاريع الهامة في فرنسا وهذه البلاد . وقد سافر موءخراً الى لندن بغير صفة رسمية وقابل لويد جورج وبونارلو وقد كتبت عنه الجرائد الانكليزية مقالات طويلة ولمحت عنه انه سيكون الرئيس المقبل للوزارة الفرنساوية



المرأة في السياسة

اول سيدة دخلت مندوبة عن دولتها في موءتمر سياسي وهي الانسة حسناء بلغارية مثلت وتمثل اليوم بلغاريا في موءتمر لوزان وهي كريمة سفير بلغاريا في الولايات المتحدة

صلاة الفيلسوف

وهي مناجاة بين الانسان والخالق وضعها الفيلسوف اللبناني امين الريحاني اثناء اقامته في الرياض عاصمة الوهابيين ، وقد قال الريحاني ان ما اثر فيه ودعاه الى وضع هذه الصلاة هو قيام الوهابيين على العبادة يوم الجمعة حتى انه لم يكن يجد في كل الرياض رجلاً غيره خارج الجوامع فاحب ان يضع لنفسه صلاة يتلوها اثناء صلاتهم وهذه هي :

. . .

ـ ياذا الجلال الازلي ! الخفني بشيء من جلالك . يا ذا النور الدائم ! امددني بقبس من نورك . يا ذا القوة غير المتناهية ! ابعث منها في قواي

***

ـ انما انا مبدأ الحياة الازلية . وعين الحب والقوة . واني حي فيك . عليم بمباديك

***

ـ انت الحياة باجمعها . اولاً واخراً واني لأحيا بك

***

ـ انما انا مصدر الادراك البشري . وسازيدك ادراكاً بانك جزوء مني

***

ـ ساعدني اللهم لاجمع قواي الروحية . والعقلية . والجسدية . في سبيل الحق . والحب . والحكمة .

***

ـ اني مصيخ اليك مطلق يديك . منعم عليك

***

ـ يا ايها الينبوع السرمدي . المنبعثة منه انوار الحب . المتدفقة منه مياه الحياة والعافية . اني افتح لك عقلي وقلبي . وابسط امامك روحي . فلا تحرمني فيض مكارمك

ولا تبعدني من ينابيعك

***

ــ ان ينابيعي لفي النجوم . وفي ما يربط النجوم بعضها ببعض .

وفي ما ينشأ عن ذا الارتباط من قوة وعافية .

ان ينابيعي لفي الحقول . وفي ما ينشأ فيها من الازاهر

وفي ما يبعث في الازاهر اريج الحب والجمال

وهي كلها امام عينيك . وطوع يديك

يد العقل الكشاف . ويد الروح الخالدة

***

ــ انك الهي . ولا اله لي إلاك

***

ــ اني نبض الحياة فيك . وروح الحب فيك . ونور الحكمة فيك . كن عليها اميناً . فهي الالوهية ديناً ويقينا

الرياض في ١ كانون الثاني سنة ١٩٢٣

امين الريحاني

روز ــ يقول لي في مكتوبه انه سيكون عندي يوم الخميس وانا مشغولة في هذا اليوم بمقابلة غيره فبماذا اجيبه

سلمى ــ اكتبي له انلا يأتي يوم الخميس لانك ستكونين مريضة . . .

. . .

هي ــ « في المرسح » عسى ان لا تكون ريشة برنيطتي مزعجة لك

هو ــ ابداً . . . فانني نزعتها من اول التمثيل

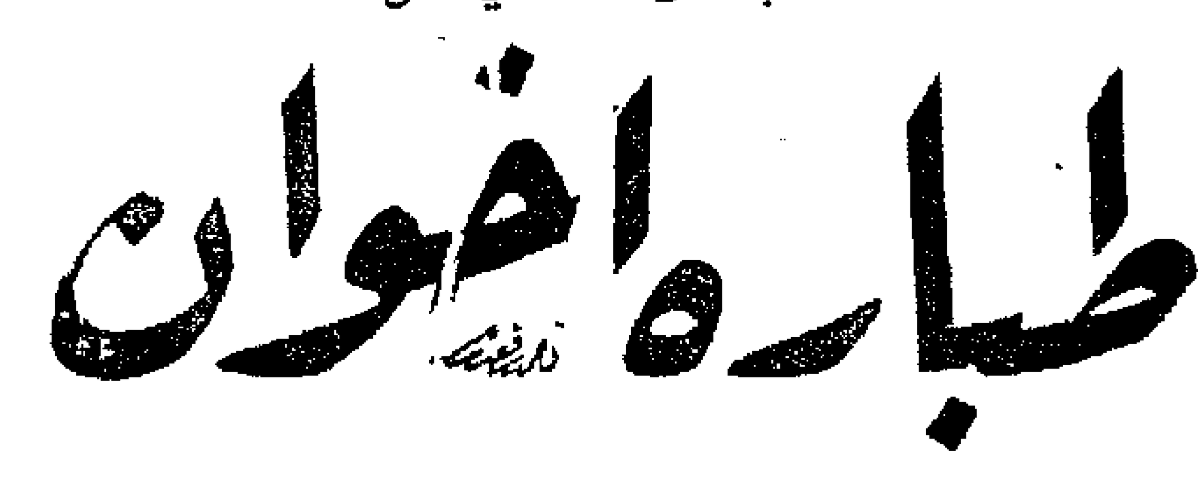
الحايك

ما بين بيروت والقدس

من بيروت ــ ابتداء من ٢٥ اذار سنة ٩٢٣ تسافر اتوموبيلاته من امام مكتبه بالمنشية تجاه السراي القديمة الساعة ٧½ صباحاً وتصل مساء بذات النهار الى القدس ايام « الاثنين والاربعاء والجمعة من كل اسبوع »

من القدس ــ تسافر من امام مكتبه شارع باب المسكوبية تجاه المنشية قرب قنصلاتو فرنسا الساعة سبعة ونصف صباحاً وتصل مساء بذات النهار الى بيروت ايام « الثلاثا والخميس والسبت »

وقد عين سيارتين لهذا الخط واحدة تدعى (اورشليم) والثانية تدعى (الشرعية) اسماؤها مكتوبة عليها



منشئها المسؤول : ميشال زكور



الزواج الرابع عشر

كانت المركيزة ر ... من نساء الشرف عند الملكة ماري انطوانيت وكانت صبية جميلة بارعة في الحسن والظرف فلما نشبت الثورة الفرنساوية واقامت القيامة على الاشراف وسالت دماؤهم انهاراً لجأت المركيزة ر ... الى قصرها واحتمت فيه لا تفتح منه نافذة ولا تتحرك من غرفتها وهي تنتظر الموت من ساعة الى ساعة

وكانت اذا سمعت تحت شرفات القصر حركة او ضجة امتلأت خوفاً ورعباً واخذت تصلي الى الله سلفاً على نفسها طالبة منه الصفح والغفران على خطاياها

وانها في قصرها في احد الايام اذا بها تسمع تحت شرفاتها ضجة جنود وخشخشة سلاح فاطلت رأسها من خصاص النافذة فشاهدت رفيقتها الكونتس م ... تقاد الى الاعدام بين جنود الثورة فاسقط في يدها وسقطت على الارض واهية القوى وهي تقول

ـــ يا الهي هذه رفيقتي فتى يجيء دوري !!

وانها في صلاتها وخوفها اذا بالباب يطرق بشدة فاخذت المركيزة ترتجف كالورقة وهي تناجي ربها قائلة ـــ خلصني يا الهي بحق من تحب ...

وفتح الباب فدخل الخادم يعلن قدوم رجل لم يكن في صوت المركيزة قوة للكلام فاشارت برأسها الذي علاه الاصفرار ان يدخل الرجل

فدخل رجل طويل القامة صلب الاكتاف عريضها وبعد ان وقف دقيقة بدون ان يتكلم تقدم خطوة وقال

ـــ هل انت المركيزة دي ر ...؟

فلم تقدر المركيزة ان تجيب من الخوف فتابع الرجل كلامه

ـــ هل انت خرساء ؟... قولي لي هل تعرفين الكونت دي ج ...؟ اني آت من قبله لانقاذك

وقدم لها كتاباً فاخذته وقد بدأ روعها يعود اليها وبعد ان قرأته قالت للرجل

ـــ هل انت جاك فريبور من جنيف ؟

ـــ نعم يا حضرة المركيزة

ـــ وهل انت قادم من جنيف لتتزوجني

ـــ يعني ، نعم ولا ... فاني اتخذت مهنة لي انقاذ بعض النساء الشريفات بواسطة زواجي منهن واخذهن الى سويسرا وبما اني سويسري فلا تقدر حكومتكم ان تمسني باذى او تمس زوجتي . وقد عقدت حتى الان ثلاثة عشر زواجاً ثم ما كنت اصل الى سويسرا حتى اطلق واعود . والان جئت لانقاذك بنفس الطريقة وانا مستعجل جداً فهل تقبلين شروطي

فتوقفت المركيزة ر ... دقيقة عن الجواب واخذت تحملق في هـذا الرجل الغريب الواقف امامها .. اما هو فنشعر بما يجول في خاطرها وقال لها

ـــ لا تخافي يا سيدتي فاننا لا نكون زوجين الا في مدة قطع المسافة من هنـا الى حدود سويسرا ويمكنك ان تثقي بكلامي وشرفي فلا تعتقدين اني احاول ان اخدعك، الا اذا اردت ان يكون نصيبك نصيب الكونتس المسكينة التي كانت مارة من هنا من برهة

وما فاه الرجل بالكلمة الاخيرة حتى تذكرت المركيزة المقصلة والاعدام فصاحت

ـــ قبلت

وعقد الزواج بسرعة وتمت شروط المقاولة على ان تدفع المركيزة دي ر ... مبلغاً هاماً من المال الى فريبور لقاء خلاصها

واستعد فريبور مع زوجته الجديدة للسفر فهيأ مكانين في البوسطة المسافرة الى سويسرا في اليوم التالي ولكنه عاد في المساء مقطب الوجه الى قصر المركيزة وقال لها

ـــ ان الاقدار تعاكسنا فقد صدر امر روبسبير هذا اليوم بمنع السفر الى خارج حدود فرنسا وهذا الامر يسري على الاجانب ايضاً اذ انهم اكتشفوا موخراً موامرة يدبرها بعض الاشراف ضد حكومة الثورة

ـــ وبعد هذا

ـــ لم يعد بالامكان السفر اليوم فيجب ان نتأخر هنا الى اجل ...

ومن الغريب ان مدام جاك فريبور الجديدة « المركيزة دي ر ... » لم تتأثر ولم تتكدر من هذا النبأ المعاكس بل ظهر انها راضية به ودعت زوجها الجديد الى تناول الطعام عندها

قبل فريبور الدعوة شاكراً فاكل هنيئاً وشرب مريئاً وتكلم كل الوقت عن الاشياء التي يعرفها بزلاقة وطلاقة وخفة حديث اطربت المركيزة ولكنه لم يفكر مطلقاً ان « الشيء السريع العطب » الذي عهد اليه امر حراسته هو قلب امراة يتأثر ويشعر

اخذت المركيزة تفكر

« من هو هذا الرجل الغريب الاطوار الذي ينظر بدون ان يلاحظ ويسمع بدون ان يفهم والذي يملك اجمل سيدة في باريس وهي مستعدة ان تستسلم له ، شرط انقاذها، ومع ذلك فانه يحافظ كل المحافظة على تعهده التجاري معها . ثم يودعها بعد السهرة فيذهب الى الفندق وينام هناك

وللمرة الاولى في حياتها شعرت المركيزة ر ... ان احد الرجال لا يتأثر ولا يتكهرب من جمالها الخلاب وشعرت ايضاً ان قلبها يخفق بشدة لتذكرها انها صارت ويمكن ان تبقى زوجة جاك فريبور

...

بعد ايام حصد منجل الثورة راس روبسبير نفسه فعادت الاحوال الى مجاريها وسمح للاجانب بقطع الحدود الى خارج فرنسا

اسرع فريبور مسروراً الى قصر المركيزة يعلمها انه صار بالامكان ترك فرنسا اما هي فانها استقبلته بابتسامة معنوية ، بابتسامة سرور كانها في اشهى ايامها الماضية وتركت له يدها الناعمة فانحنى يقبلها بقبلة لباقة واخذت المركيزة ر ... تحدق بفريبور احداقاً موثراً ثم لما رات انه لم يفهم صرحت له انها تفضل البقاء في باريس ، وان ... لا يكون بينهما طلاق

فقلق فريبور من هذه الخطة الجديدة التي ستضيع عليه صفقته التجارية وقال

ـــ ما الذي غير افكارك عن السفر يا سيدتي المركيزة ؟

ـــ لا شيء سوى اني صرت عقيلة فريبور واحب ان اظل الى الابد عقيلة فريبور

ـــ ولكن ياسيدتي . . يظهر انك لم تفتكري . .

ـــ بلى قد افتكرت كثيراً وقررت ان اكون لك

ـــ واتفاقنا وشروطنا ؟ ؟

ـــ كل هذا لا يهم فساعوضها عليك

ـــ واختلاف مركزنا الاجتماعي ؟

ـــ هذا يتعلق بي وحدي

وفهم اخيراً انها تخاطبه عن جد فاحمر وجهه ثم اصفر ثم فتح فمه ليتكلم ثم سكت واخيراً قال

ـــ ما كان احلى هذا الحلم لولا ...

ـــ لولا ... ماذا ! !

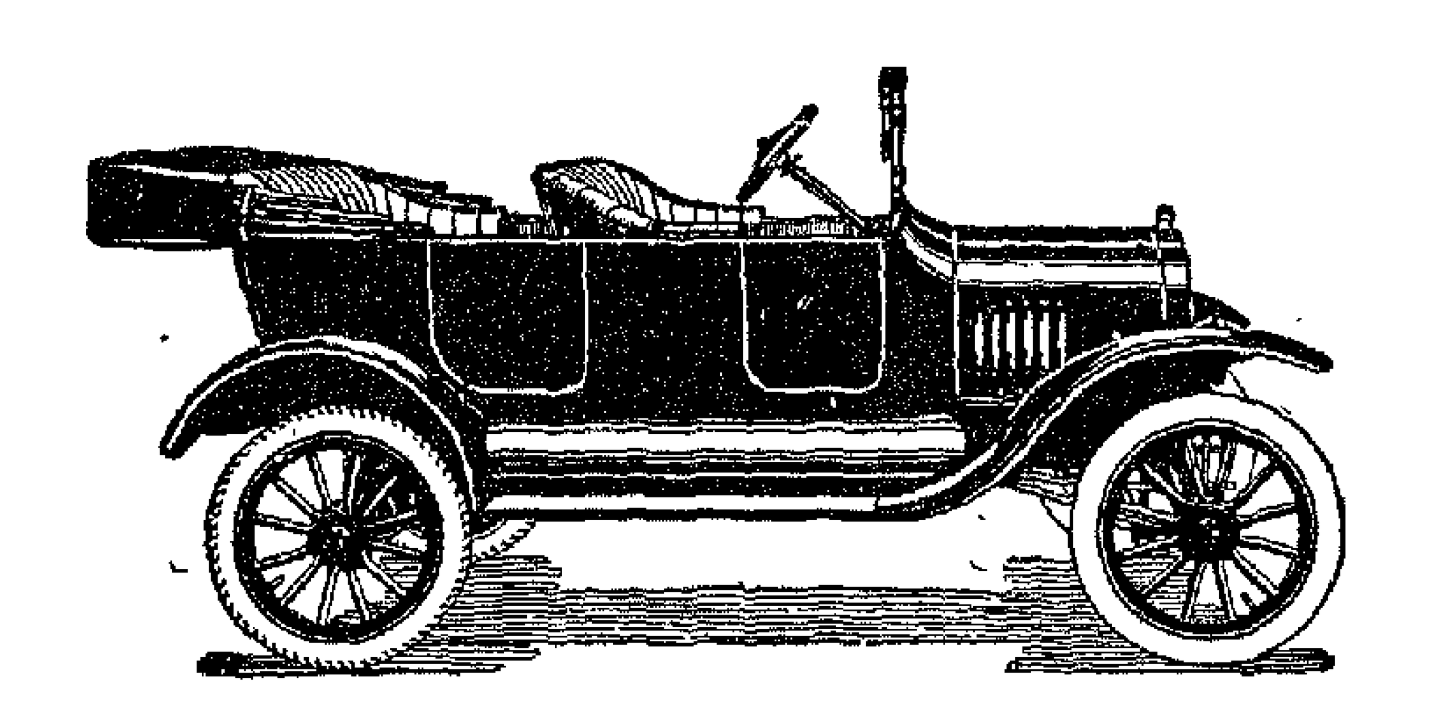
ـــ لولا زوجتي ، يا سيدتي ... فانت ترين انه لا يمكنني ان يكون لي زوجة في باريس واخرى في جنيف ... »

وما انهى هذه الكلمة حتى التفت الى المركيزة ... فاذا هي مغمى عليها ...

اوتوموبيل ديران



الوكلاء : فارس غنطوس وشركاه — بيروت



شارل القرم وشركاه

= على الصور =

اكبر كاراج في الشرق

الكهرباء والاشعة البنفسجية

والحرارة الناشفة

لمداواة الامراض الجلدية والزهرية ومسالك البول

بعد الاختصاص والاختبار مدة سنتين في مستشفيات جامعتي باريس وبرلين عاد حديثاً الدكتور يوسف بوجي واسس مستوصفاً جاهزاً باحدث الوسائط لمداواة الامراض الجلدية الزهرية ومسالك البول كالكهرباء والاشعة البنفسجية والحرارة الناشفة العناصر التي ثبت حسن تاثيرها على هذه الامراض حتى وعلى التخريبات التي يصاب بها الجهاز العصبي والـكلي وشرايين القلب وقوة التناسل من الامراض المذكورة

اوقات الاعمال : من الساعة ٨ الى ٢ بعد الظهر ومن الساعة ٣½ الى ٦½ مساء بوابة ادريس — وكالة عمر الداعوق

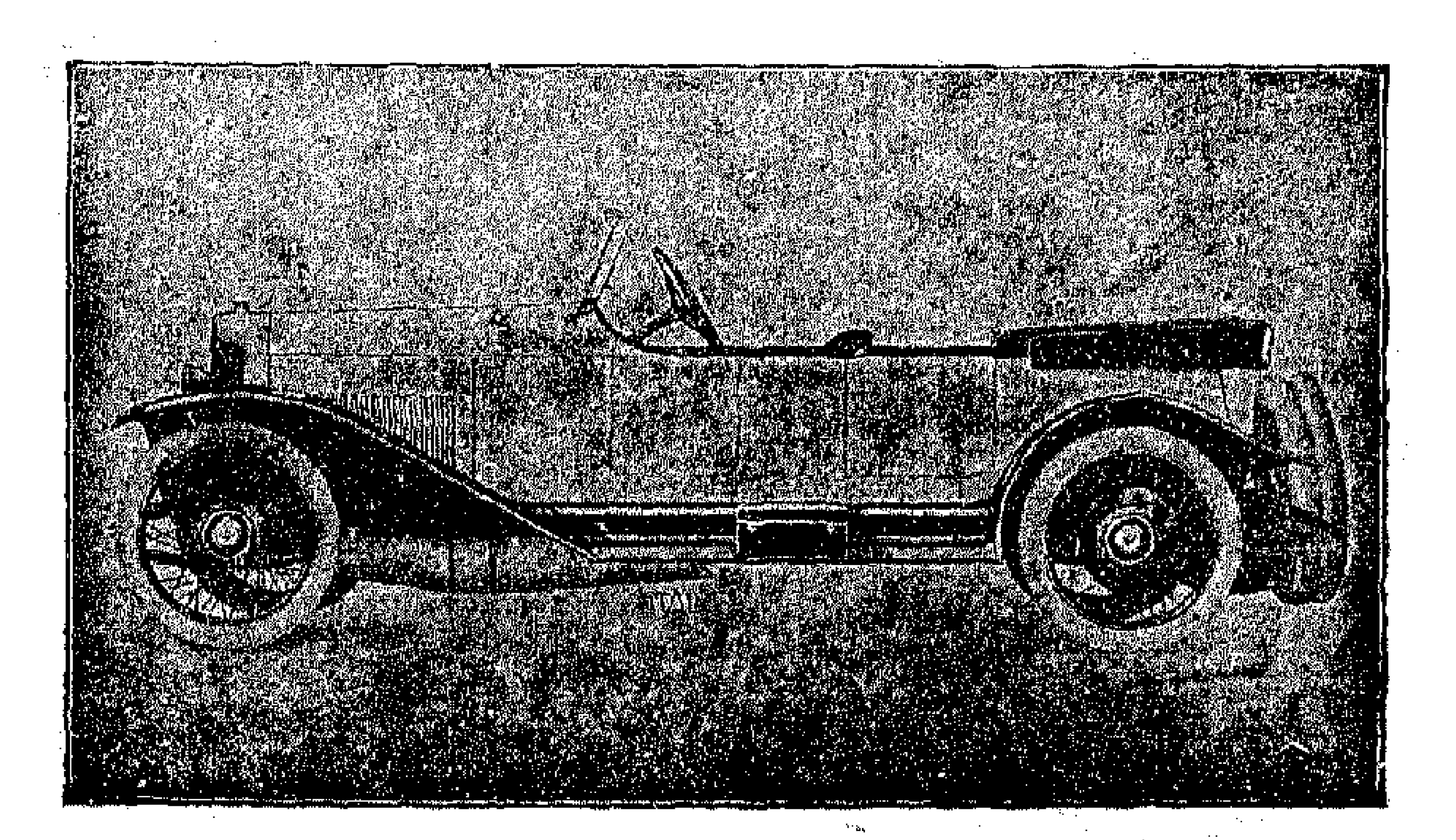
الطبيب

سامح فاخوري

المتخصص الشهير بالامراض الجلدية والزهرية

يداوي الامراض المذكورة باحسن واحدث الطرق المستعملة في المستشفيات الكبرى في باريس : النقطة العسكرية المزمنة بالكهرباء «الالكتريك» والعيادة من الساعة ٩ الى الساعة ١٢ ومن الساعة ٢ الى الساعة ٥ ما عدا الجمعة والاحد بعد الظهر محل العيادة بوابة ادريس — بناية فتر

اوتوموبيل ITALA ايتالا



الاتوموبيل الوحيد للجبال • كل لوازمه ومعداته موجودة وجاهزة

وكالته في شارع الهال ومحل عرضه في شارع السراي

الوكلاء العموميون في لبنان وسوريا

اغوستيني ودانتي — بيروت

مطبعة انجليل • شارع البوسطة • بيروت